

فيديو ٢٠٠١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة

٥٢ الآيات ٧٩ - ٠٠١

فاضل سليمان

يفقهوا قولي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم الف واثنتين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة والعشرون من حلقات تدبر سورة التوبة. غالبا ان شاء الله سورة التوبة تبقى واحد وتلاتين - [00:00:00](#) واثنتين وتلاتين حلقة. يعني غالبا هنخلص على الف وتسعة الف وعشرة مقطع بازن الله حابب بس اقول لكم يعني عشان تبقوا عارفين هي بقت تقريبا احنا هنخلص يوم ستة وعشرين او سبعة وعشرين آ ديسمبر يعني - [00:00:26](#) بعد الكريسماس يعني طيب سورة التوبة تكلمت عن الاعراب في الاية تسعة وتمانين ثم عادت مرة اخرى وتكلمت عن المنافقين بشكل عام او الاية تسعين انا اسف. فتجده مسلا ربنا سبحانه وتعالى يقول - [00:00:39](#) في الاية تسعين وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله. سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم. وقلنا ان الاعراب هم اهل البادية العرب هم كل من يتكلم بالعربية - [00:01:02](#) وعلى فكرة الرسول عليه الصلاة والسلام بعقريته الغاء العنصر العربي خلاص مسألة العرق العربي ده اصبح مش موجود. لو حديث يقول فيه انما العربية من احكم ليست العربية من لاحكم من اب من اب او ام وانما هي لسان. من تكلمها - [00:01:20](#) فهو عربي. خلص الموضوع. اي واحد يتعلم لغة عربية اصبح عربي ما بقاش حد الكلام ده ليه ؟ لان بعد الرسول عليه الصلاة والسلام العرب هيطلعوا ويفتحوا البلاد ويبدأ يحصل ايه ؟ تنطيط ومنزرة وانتم عارفين احنا مين وولاد مين ده احنا عرب ما فيش حاجة اسمها عربي خلاص - [00:01:47](#) خلاص اللي فرحان بنفسه ان هو من نسل اسماعيل ومن آ نسل النبي محمد عليه الصلاة والسلام. انسى الكلام ده خلاص العربي هو اللي بيعرف عربي. وعيالنا اللي فقدت اللغة العربية في اوربا وامريكا ما اسمهمش عرب كمان خلاص - [00:02:05](#) فيعني بس المسألة دي يعني خينا بس ايه اذا العربي هو من يتكلم العربية. سواء من اهل الحضرا او من اهل البادية اهل الحضرا يعني يسكنون الحواضر يعني الاماكن المتحضرة المدن والقرى - [00:02:20](#) وعلى فكرة كلمة قرية في القرآن تأتي بمعنى اكبر من كلمة مدينة يعني. وهناك اهل البادية او البوادي اللي هم العرب الرحل اللي بيسكنوا الخيام وبيوت خفيفة شعر النهاردة نقدر نقول بيسكنوا في كرفانات زي جماعة مسلا بتوع اللي هم الغجر اللي في اوربا وكده مسلا - [00:02:40](#) بيتنقلوا من مكان الى مكان على حسب الكلاً عشان راعية اغنامهم. فلما مكان يكون فيه كلاً كتير يروحوه ولما يخلص يروحوا مكان ثاني يعني اذا من العرب من هو بدوي او حضاري - [00:03:03](#) البدو يسمون الاعراب مش العرب لكنهم من العرب لكنهم اعراب. طيب ودول بعيدين عن التحضر يعني مش مرتبطين بارض معينة. بالتالي لا يعمروا ارض. ما يبنوش مدرسة. ما يبنوش مسجد - [00:03:20](#) لان هم لهم طبيعة معينة هم مش مرتبطين بمكان معين فبيتنقلوا على طول بالتالي هم لهم طبيعة غليظة. غليظة جدا يعني حاجة بقى مهمة جدا. اذا سكنوا البيوت المبنية واستقروا وعمروا الارض لم يصبحوا بدو خلاص. ما يصبحوش اعراب. ان كان بقى انا لي - [00:03:39](#)

وزي ما قلت لكم امبارح انا لي اصدقاء من بعض البلاد العربية في الخليج يقول لك احنا بدو. ولا بدو ولا حاجة. هو بس بيعتز

بالاصول بتاعته. مش مش مش بيستعر منها. لكن طالما السكن - [00:04:01](#)

في بيوت وسكن في وبقي عنده عنوان وبقي عايش عادي زي ازا هو ما يعتبرش اعرابي يعني. بس عشان ايه الاية اللي جاية دي قادمة بتزعل بعض الناس طيب زي ما قلت لكم آآ وضعت لهم حتى احكام فقهية خاصة. الاعراب. يعني يعني بعض ائمة المالكية -

[00:04:14](#)

آآ من المكروه عندهم امامة الاعرابي للحضري. بسبب الجهل بالسنة انما يؤم المرء آآ انما يؤم الناس اقرؤهم. يعني اكثرهم علما فقال

لك يكره امامة الاعرابي للحضر. يعني في البداوة ممكن يؤم اللي زيه. لكن لكن - [00:04:35](#)

يعني الوضع ده دلوقتي ما اصبحش موجود يعني طيب لذك كلمة اعرابي بل اصدقاء يعني علماء. ولهم حسابات كبيرة على

تويتر وبيكتبوا كلام جميل جدا ولهم محاضرات وكل حاجة. ويقول لك - [00:04:57](#)

انا بدوي المهم كلمة اعرابي دايمًا تأتي في سياق الجهل او الغلظة او الجلافة الجهل بالاداب. الجهل باداب الكلام باداب التعامل مع

الناس. يعني مسلا ابو الخويصرة اللي قال للنبي اعدل يا رسول - [00:05:12](#)

الله. فالنبي قال له ويلك ومن يعدل ان لم اعدل. ايه الطريقة دي طب ما هو طب ما هو يعني بصوا الفرق بين الاعتراض بتاعه على

توزيع الغنائم وبين اعتراض الانصار - [00:05:33](#)

ما الانصار كانوا معترضين على تقسيم الانفال بتاعة حنين لكن كان على استحياء لدرجة جعلت النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم هو

بالنيابة عنهم. لان هم ما بيتكلموش مع ان هم متضايقين لكن في حاجات جواهرهم كاتمينها ادبا - [00:05:48](#)

فالنبي قال لهم لو شئتم لقلتم ولصدقتم وصدقتم اتيتنا خائفا فامناك ومكذبا فصدقناك الى اخر الكلام هم ما قالوش كده. يمكن حتى

ما جاش حتى في بالهم ده لكن عندهم ادب - [00:06:04](#)

بقي هو اللي يتكلم من كثر ادبهم وحيائهم بقي بايه بيتكلم بيدافع عنهم هم. وبعد كده راح رادد عليهم هم مش بيعبروا عن مشاعرهم

وبيكتموها حياء. انما الاعرابي لأ. الاعرابي لسانه مترين - [00:06:19](#)

على طول المهم في الاية سبعة وتسعين بقى هتعود السورة لتكلم المؤمنين عن الاعراب تاني وخلي بالك ان المسلمين في هذا الوقت

حصلت لهم نقلة كبيرة جدا احنا احنا سنة تسعة هجريًا يا جماعة - [00:06:34](#)

قبلها بسنتين احنا كنا الف وخمسمية راجل حوالين النبي عليه الصلاة والسلام في الحديبية. وبعدها بسنة الفين واحد في عمرة

القضاء. بعدها بسنة عشر تلاف بنفتح مكة بعدها بشهر اتناشر الف بنفتح الطائف وحنين في غزوة حنين - [00:06:56](#)

بعدها بست اشهر ثلاثين الف خارجين لقتال الروم. امريكا بتاعة الوقت ده فالاعداد دي كلها جت منين في زرف سنتين دول مش

سكان المدينة دول القبائل العربية دخلت في الاسلام بمختلف انواعها بقى - [00:07:16](#)

منهم بدو ومنهم آآ آآ عرب عاديين ومنهم اعراب يعني وكده فاصبحت الجزيرة دولة اسلامية فيها مشركين وفيها اهل كتاب وفيها

اعراب وفيها مسلمين وفيها كفار وفيها كل حاجة قربنا في هذه السورة اللي هي اخر سورة نزولا - [00:07:36](#)

بيعلم المسلمين بيقول لهم انتم محتاجين تعرفوا تتعاملوا مع الناس دول كل فئة منهم تتعاملوا معها ازاى اول حاجة ما تعمموش

تفهموا ان من كل حد كل فئة من دي وفيها انواع فيها المسالم وفيها المعادي المحارب وفيها اللي بيطلب منكم انكم - [00:08:02](#)

وفيها المحترم وفيها اللي مش محترم فيها كل حاجة. فالصورة كلها بتعمل عملية تربية عقلية. يعني ايه تربية عقلية يعني بتعلم

المسلمين ازاى يفكروا بطريقة موضوعية صورة خطيرة جدا سورة التوبة دي - [00:08:21](#)

وتلاقوها لها آآ آآ جو خاص غير كل القرآن. مع ان جوها قريب من جو الانفال لكنها مع بس اشد بقى. لذلك سورة التوبة وهي اخر

سورة نزولا فهتم المسلمين ان كل مجموعة من هذه المجموعات - [00:08:39](#)

لا يجب ان احنا نعمم الحكم عليهم كلهم. ومنهم زي ما قلت لكم مسالمين ومحاربين مجرمين ومنهم مناصرين لكم. ومنهم يعني يعني

ازاي تتعاملوا وحسب مصلحتكم معهم. وانا مرافقين طبعًا بقى. اقرا بقى معي من سبعة وتسعين لمية واثنين - [00:09:00](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليهم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر. عليهم - [00:09:18](#)

آ دائرة السوء. والله سميع عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم. سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم - [00:09:56](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها خالدون فيها ابد. ذلك الفوز العظيم - [00:10:37](#)

وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق. لا نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا. خلطوا عملا صالحا - [00:11:16](#)

واخر سيئة. عسى الله ان يتوب عليهم. ان الله غفور تعالوا نشوف الآية سبعة وتسعين الاعراب اشد كفرا ونفاقا بس مش كلهم كلهم زي ما هو يقول لك الاعراب اهو. ايوه مش كلهم. الآية تسعة وتسعين بتخصص وبتقول بعدها بايتين. ومن الاعراب - [00:11:46](#)

من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته. دول مين؟ دول اعراب يبقى ما تعمش خلاص الآية دي اية عامة بتخصصها لاية تسعة وتسعين. يبقى تسعة وتسعين ناسخة. ناسخة مش يعني بتلغي آ معنى. لا يعني - [00:12:24](#)

بتعمل عملية شرح اكثر وتفصيل اكثر للكلام العام او المجلد ماشي طيب سبعة وتسعين ثاني بقى الاعراب اشد كفرا ونفاقا يبقى مقصود بها كفار الاعراب اشد كفرا ونفاقا من بقية الكفار من كفار المدينة. يعني منافقوا الاعراب اشد كفرا ونفاقا من منافقي المدينة - [00:12:53](#)

ليه اشد كمل كده. واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله اجدر هنا يعني متوقع اكثر كمان منهم انهم لا يعلموا انهم يجهلوا العقيدة واحكام الشريعة اجدر من منافقي المدينة في انهم يجهلوا حقيقة الاسلام - [00:13:21](#)

بقى زيه زي منافقوا المدينة. اللي بيصلوا ورا النبي كل يوم ويبقوا كمان موجودين في الصف الاول عشان يتقال عليهم متدينين لكن الاعراض دول اللي ساكنين خارج المدينة اصلا ما بيجوش فين كل كم شهر لما بنشوفهم - [00:13:54](#)

الاعراب دول بسبب بعدهم عن الرسول عليه الصلاة والسلام. وبعدهم عن المسجد النبوي. وعدم حضور خطب ولا دروس ولا صلوات ولا حاجة خالص ايه اللي بيمر من المدينة يمكن يسمع له كلمتين وخلاص فدل اجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله - [00:14:11](#)

ده مش ادانة لهم بقدر ما هو متوقع منهم كده اكثر من بتوع المدينة معلوم اكثر غلظة واكثر نفاقا بس دا لبعدهم ده يا جماعة بيخلينا نفهم الفرق بين التبرير احنا مش بنبرر لهم - [00:14:30](#)

لكن احنا متفهمين هم كده ليه يعني متفهمين هم ليه اكثر غلظة واكثر نفاقا من منافقين المدينة. عشان العملية دي. ففي فرق بين في فرق بين انك تبرر احنا ما حدش بيبرر لهم حاجة وهم غلطانين وده كفر وده كفر. دول كفار. منافقين يبقى الكفار خلاص - [00:14:52](#)

لكن احنا متفهمين هم كده ليه خلاص فيه فرق بين التفاهم والتبرير. طيب. ده ده فيه طريقة تفكير. ازاي تحط نفسك مكان الآخر وتشوف هو بيفكر كده ليه؟ عشان تفهم الخلفية بتاعته - [00:15:13](#)

والله عليم حكيم. العلم كله هو علم الله والحكمة كلها هي حكمة الله يعني ايه ربنا بيكلم مؤمنين ها بس ما تتغروش بقى. انت ربنا عمال يعرض عليكم منافقين وجهلة وبتاع. ما تتغروش بقى. ربنا هو العليم الحكيم - [00:15:28](#)

ماشي عشان ربنا يقول لكم الاعراب عندهم جهل هتزنوا نفسكم انتم يعني علماء لأ بالراحة شوية على نفسكم كده. عشان العليم هو الله اللي عنده العلم كله دي نقطة مهمة اوي يا جماعة. تخيل معي كده ان انت جالس في مكان - [00:15:49](#)

وشايف منظر جميل جدا. جبال وخضرة واشجار وبحيرة وسحاب ابيض وسماء زرقاء ها منظر رائع وقاعد معك واحد صديقك عنده آ عمى الوان شايف نفس المنزر اللي انت شايفه بس بتفاصيل اقل - [00:16:05](#)

ومش شايف اللوان على حقيقتها هو مكتسب اللي هو شايفه وعاجبه منزr الجبال والنهر والاشجار والبحيرة والسحاب والسماء وكل حاجة لكن انت شايف صورة اوضح منه صح انت شايف الصورة كاملة - [00:16:27](#)

صح ولا غلط؟ لو قلت صح تبقى انت غلطان ليه ؟ انت شايف الصورة اكمل منه هو لكن مين قال لك ان هي دي الصورة كاملة؟ ده دي الصورة اللي اجهزتك انت - [00:16:47](#)

اللي مخك ونزرك قادر يستوعبها. لكن مين قال لك ان لو معك مخلوق اخر عنده اجهزة احسن من اجهزتك من ناحية النزر والعقل ملاك مسلا. ملاك ماشي؟ يشوف الصورة ويدركها افضل منك - [00:17:02](#)

اذا انت العلم اللي عندك هو جزء من العلم الرباني. ممكن يكون فيه واحد بيعلم اكثر منك. ممكن فيه مخلوقات تعلم اكثر مننا يبقى وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [00:17:21](#)

ده يشمل اينشتاين اكبر عالم في مجال الفيزيا مسلا الفيزيا هو برضو ما عندوش العلم كله. ولا حاجة اللي عنده. جنب علم الله. العليم هو الله. اللي عنده العلم الكامل هو الله. اللي علمه - [00:17:34](#)

ما بيتعملوش ابديتنج ما بيتعملوش تحديث هو الله خلاص؟ يبقى وانت بتقرا كده ايات عن الاعراب ما تفرحش بنفسك اوي يعني. خلاص الاعراب اشد كفرا ونفاقا. واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله. والله عليم حكيم - [00:17:50](#)

ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما وتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء. والله سميع عليم. من الاعراب خلي بالك من تبعيضية. يعني بعض الاعراب مش كلهم بص التدرج الاية اللي قبلها الاعراب اشد كفرا ونفاقا. صيغة عامة تفوقك تقول لك خليك حزر ده فيه خطر شديد. هم - [00:18:13](#)

والاية اللي بعدها تبعيضية بقى. من الاعراب ومن الاعراب يبقى ما تعممش وخليك موضوعي ومن الاعراب من يؤمن آآ واللي بعدها بقى ومن ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر. ده كمان فيهم مؤمنين وناس زي الفل - [00:18:48](#)

خلاص شف بقى الجمال والتدرج في كل مرحلة من المراحل دي تدرج له هدف خرينا في تمانية وتسعين. ومن الاعرابي من يتخذ ما ينفق مغرما بيعتبر الزكاة اللي بيدفعها دي زلم وقهر - [00:19:05](#)

غرامة اكنه بيدفع غرامة مغرمة بيدفعها وهو يعني مش طابق نفسه زي الغرامة اللي بتدفعه وانت بتجدد الرخصة كده. عليك غرامات تبقى بتدفعها وانت بحيس ان انت بترمي الفلوس في الارض - [00:19:22](#)

لان ما فيش اي فايده منها. لانها فلوس ضايعة لكن المؤمن بيدفع الزكاة وهو سعيد هو اللي بيبادر عشان يدفع الزكاة. وكمان ممكن يدفعها الدوبل. وممكن يضربها في ثلاثة. لانه - [00:19:37](#)

لانه شايف الفايدة اللي فيها على المجتمع وعليه هو كمان في علاقته مع ربنا انما من الاعراب اللي بيدفع الزكاة بتاعته ويشوفها مغرمة. ومن الاعرابي من يتخذ ما ينفق مغرما. بيعتبر ده غرامة - [00:19:54](#)

ويتربص بكم الدوائر متربص يعني منتزر الدوائر يعني ان تدور عليكم الدائرة دائرة الدهر يعني يحصل لكم مصيبة متربص عشان اول ما يحصل لكم مصيبة هينقضوا عليكم وده اللي حصل اول ما مات الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:20:17](#)

منهم من اعلن الردة ومنهم من اعلن منع الزكاة عليهم دائرة السوء. دعاء عليهم ان الدائرة تدور عليهم هم وليا قراءتين عليهم دائرة السوء لكن ابن كثير هو وابو عمرو ابن كثير المكي يقرأها - [00:20:51](#)

عليهم دائرة السوء مش السوء يعني عليهم كل ما يكرهون السوء كل حاجة سينة الجمهور طبعا ومنهم طبعا حفص وورش وكده بفتح السين عليهم دائرة السوء. دائرة السوء يعني الهزيمة - [00:21:14](#)

وفعلا لما قاتلهم المسلمون في عهد ابو بكر الصديق هزموهم والله سميع عليم الله سميع يسمع ما يقولون عليم يعلم تربصهم وانتزارهم للحزة اللي ينقضوا فيها عليكم بس اوعوا تكرهوا الاعراب كلهم - [00:21:36](#)

ده منهم اخوانكم منهم مسلمين زيكم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله. العكس بالظبط وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم. مش كلهم منافقين. ما تعمموش - [00:21:59](#)

عشان اللي بيعمم الحكم على الناس كلها اولاً بيزلم الناس الطيبة اللي فيهم. ثانياً بيظلم نفسه هو لانه بيخدع نفسه بيضل نفسه ما بيعرفش الصورة الحقيقية بتاعة الناس بيخسر اصدقاء ومناصرين كان ممكن يستفيد من مناصرتهم - [00:22:25](#)

افهموا الصورة صح. ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر. زيكم بالزبط. ويتخذ ما ينفق قربات عند الله الزكاة اللي بيدفعها دي والصدقات دي قروبات بيتقرب بها الى الله وصلوات الرسول - [00:22:45](#)

يعني بيدفعها وهو يريد بها دعاء النبي له صلوات يعني دعوات كلمة صلاة يعني دعاء في اللغة صلي من اجلي يعني ادعي لي لكن اصطلاحاً يعني لغويًا لغة صلاة يعني دعاء. انما اصطلاحاً احنا اطلقنا كلمة صلاة على العبادة المعينة اللي فيها - [00:23:04](#)

ركوع وسجود وجلوس وتشهد يبقى احنا سمينها صلاة. لكن الصلاة في اللغة يعني دعاء تمام؟ طيب الآية بقى مية وثلاثة لو رحنا للاية مية وثلاثة هنجد بتقول ايه خذ من اموالهم صدقة - [00:23:31](#)

تظهرهم وتزكّيهم بها. وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم. ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام يصلي علينا يعني ايه صلي علينا يعني يدعو لنا تمام؟ كده كده قنعتكم ان كلمة ايه وصلوات الرسول يعني ودعوات الرسول. يعني بيصرفوا بيدفعوا الزكاة اللي بيدفعوها دية - [00:23:53](#)

بحب وبرضى وبإيمان يريد منها انهم يتقربوا الى الله قربات عند الله وصلوات الرسول والرسول يدعي لهم خلاص الا انها قرينة لهم. هذا اعلان ان ربنا تقبلها منهم هم بيتخدها قروبات وربنا بيعلم لهم انه قبل هذه القربات بالفعل. وهي فعلاً قرينة لهم. يعني قرينة لله. يعني هم هم - [00:24:20](#)

من الله. عشان بس ما حدش يفتكر ان الاعراب كلهم ناس مش كويسين. لا فيهم احسن ناس يعني مسلاً ابو ذر الغفاري ما هو يعتبر يعني يعتبر من يعني هي قبيلته قبيلة آء رحل اللي هم غفار. دول اصل - [00:24:50](#)

طرق كانوا كمان. لكنها ايه اسلمت كلها وحسن اسلامها. وكان لهم دور كبير جداً في حروب الردة. والرسول عليه الصلاة والسلام دعا لهم يعني. قال غفار غفر قالها الله طيب - [00:25:09](#)

الا انها قرينة لهم. هذا اعلان ربنا قبل منهم الزكوات بتاعتهم دية سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم ربنا اعلن انه سيدخلهم في رحمته. يعني يدخلهم جنته. يدخلهم الجنة. ما هو ربنا يرحمه هيدخله فين؟ هيدخله الجنة - [00:25:22](#)

ليه ان الله غفور رحيم لان ربنا غفور رحيم. دول مين؟ دول اعراب شفتهم بقى لما قلت لكم ما تعمموش يعني يا بختهم! هم طيب لأ مش يا بختهم هم بس. كمل كمان - [00:25:43](#)

مين كمان هيدخل آء آء في رحمته لان ربنا غفور رحيم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها - [00:26:03](#)

فيها ابد ذلك الفوز العظيم الاعرابي المؤمنين دول هيدخلوا الجنة. هيدخلوا في رحمة الله هم وكمان والسابقون الاولون من المهاجرين. زي ابو بكر وعمر عثمان علي واسماء بنت عميس واسماء بنت ابي بكر وعبدالرحمن بن عوف وبلال بن رباح لهما السابقون الاولون من المهاجرين - [00:26:26](#)

والانصار امثال سعد بن معاذ وسعد بن عباد وعبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول ومعاذ بن عمرو بن الجموح ومعوذ بن عفران الاتنين اللي قتلوا ابو جلد وكل دول - [00:26:50](#)

دول المجموعة الاولى من السابقون الاولون من المهاجرين والانصار اللي لو يجوزنا نسميهم الاباء المؤسسين بتوع الدولة دي دول اللي دافوا المر دول اللي كلوها بدقة مع الناس عليه الصلاة والسلام - [00:27:03](#)

دول اللي شافوا دول اللي وقفوا شهر كامل بدون نوم بيحموا الخندق. لغاية ما عندهم بقت زي الدم هم بس اللي هيخشوا الجنة لأ والذين اتبعوهم باحسان تشمل الصحابة اللي اسلموا بعد الحديبية. السابقون الاولون دول اللي هم لغاية الحديبية - [00:27:22](#)

اللي هم الالف وخمسمية اللي اعطوا البيعة بيعة الرضوان اللي هي تحت الشجرة. لقد رضي الله عن الذين يبايعونك تحت الشجرة. دول بعد كده اللي اسلم بعد الحديبية دول مش من - [00:27:44](#)

الاولين منهم بقى مين ؟ خالد ابن الوليد عمرو ابن العاص. هم. تشمل ايضا الصحابة اللي اسلموا بعد فتح مكة. اللي بيسموا الطلقاء.

00:27:57 - ابو سفيان ابن حرب معاوية

او يا ابن ابي سفيان هند بنت عتبة عكرمة بن ابي جهل. وتشمل كمان من اسلموا بعدهم وتشمل كمان اللي اسنانه بعد وفاة النبي صلى

00:28:10 - الله عليه وسلم اللي هم اسمهم التابعين

وتابعي التابعين. هم. الاجيال اللي بعد الصحابة والجيل اللي بعدهم. وتشمل كل مؤمن لحد اليوم اللهم اجعلنا منهم رضي الله عنهم

ورضوا عنه والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - 00:28:24

رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه هم ربنا يدخلهم جنات

تجري من تحتها نار ليه ؟ رضي الله عنهم - 00:28:49

واصبحوا من اهل الجنة الطريق الى رضا الله يكون برضا العبد. رضي الله عنهم لان هم رضوا عنه العبد يرضى عن الله اولاً. ازاى ؟

يرضى بقضاء الله. يرضى بشرع الله. رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً - 00:29:10

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً. هو ده الطريق الى رضا الله. انك ترضى انت اولاً ترضى بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً

ورسولاً يعني ترضى بشرع ربنا طيب دول لهم ايه بقى ؟ واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. ذلك - 00:29:30

فوز عظيم. ربنا اعد لهم جنات بساتين جميلة وحدائق رائعة تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. يعني مش هيتركوها ما فيش تشيك

اوت ثاني يوم الساعة حذاشر قاعدين على طول. وهو ده الفوز الحقيقي - 00:29:56

ذلك الفوز العظيم دي الاية الوحيدة اللي قرأت تجري تحتها الانهار وليس تجري من تحتها الانهار تجري من وردت تسعة وتلاتين مرة

في القرآن الكريم ومرة واحدة بس بدون من اللي هي الاية دي - 00:30:16

تغريد تحتها الانهار قالوا انه تجري من تحتها الانهار معناها ان الانهار تنبع من تحتها يعني بتبدأ يبدأ الخير من عندها تجري من تحتها

الانهار فالانهار تبدأ تجري من عندها - 00:30:42

وكان بداية الخير من عندها تجري تحتها يعني تمر بها الانهار لكن لا تبدأ منها ولما تنظر في السياقات تجد تجري من تحتها بيبقى

الكلام فيها عن المؤمنين ونبیهم معهم - 00:31:03

وكان الخير يبدأ من الوحي اما سياق هذه الاية فهو كل انواع المؤمنين ومش منهم النبي عليه الصلاة والسلام. فهي جمعت انواع

المؤمنين فقط. فقال لك اجري تحتها الانهار هذا رأيي وتدبر لطيف لكن نحتاج ندقق شوية في التسعة وتلاتين موضع دول -

00:31:22

ابن كثير المكي فقد قرأها تجري من تحتها الانهار هنا في آآ اختلاف آآ قراءة بالحذف والاضافة. ففيها من عند ابن كثير. مجموع

القراءتين ايه بقى هو ان المياه والخيرات تتفجر منها - 00:31:44

وتأتيها ايضا من الخارج ومن كل مكان. ذلك الفوز العظيم خلاص ؟ عموماً خلينا نتوقف هنا ليل عشان ما نطولش عليكم وبكرة ان شاء

الله ناخذ ابتداء من الاية مية وواحد - 00:32:04

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت

عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب - 00:32:20

الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين واجعلنا ممن

يحب ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل

قلوبنا. ونرضيك - 00:32:40

بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا

وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان - 00:33:12

اجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعاً اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما

كانوا وفيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شركم - [00:33:32](#)

قل لي من يكيّد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك فتلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - [00:33:57](#)

اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وانصرهم في جهادهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند انصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:34:18](#)

واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها - [00:34:36](#)

آآ سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم - [00:34:59](#)

يا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:35:19](#)